

مكروهات الإمامة في الفقه المالكي

هذه الوثيقة تشرح مكروهات الإمامة في الفقه المالكي، استناداً إلى شرح ابن عاشر. تتناول الأحكام المتعلقة بمن تكره إمامته، والحالات التي تكره فيها صلاة الجماعة، مع بيان الأسباب الشرعية لهذه الكراهة والاستثناءات المرتبطة بها.

par **Yacob Student** ys

مكروهات تتعلق بحالة الإمام الصحية

الأشل

تكره إمامة يابس اليد أو الرجل،
ومقطوع إحداهما، والأعرج إذا وجد
غيره.

القروح

تكره إمامة صاحب القروح
والدمايل التي تسيل، مع وجود من
هو سالم منها.

السلس

تكره إمامة من به سلس البول أو
المذي المسترسل، لأن الرخصة لا
تتعدى محلها.

مكروهات تتعلق بوضع الإمام الاجتماعي



البادي لأهل الحاضرة

تكره إمامة الرجل من أهل البادية
لأهل الحاضرة، إلا إذا كان متعلماً
أكثر منهم.



من تكرهه الجماعة

يكره للإمام الذي تكرهه الجماعة
من ذوي الفضل أن يصلي
بالناس، ويجب عليه التأخر عن
الإمامة.



الإمام الراتب

ينبغي احترام الإمام الراتب
المعين من قبل السلطان، مع
مراعاة توفر الشروط اللازمة فيه.

الإمامة بلا رداء

ما يقوم مقام الرداء

يكفي عن الرداء الحائك لأنه فيه الرداء
وزيادة. وينظر في كل موضع بخصوصه
حسب العرف السائد.

في غير المسجد

لا تكره الإمامة بلا رداء في غير المسجد،
لكن يبقى وضع شيء على الكتفين
مستحسناً.

في المسجد

تكره الإمامة في المسجد بلا رداء، حيث
يستحسن للإمام أن يضع شيئاً على
كتفيه عند إمامة الناس.

مكروهات صلاة الجماعة: الصلاة بين الأساطين

تكره صلاة الجماعة بين الأساطين (السواري أو الأعمدة) عند عدم ضيق المسجد. وعلة الكراهة هي تقطع الصفوف، لأن الأساطين تكون حائلاً بين أجزاء الصف الواحد.

وجود متسع

عند وجود متسع في المسجد تكره الصلاة بين الأساطين



ضيق المسجد

عند امتلاء المسجد وضيقه لا تكره الصلاة بين الأساطين



تقطع الصفوف

سبب الكراهة هو انقطاع الصف بسبب الأعمدة



مكروهات صلاة الجماعة: صلاة المأموم أمام الإمام

تكره صلاة المأموم أمام إمامه في جهة القبلة عند عدم الضيق. وعلة الكراهة خوف أن يطرأ على الإمام ما لا يعلمه المأموم مما يبطل الصلاة، وقد يخطئ المأموم في ترتيب الركعات إذا تقدم الإمام.

ومحل الكراهة عند عدم الضرورة، أما لضيق المسجد وامتلائه فلا بأس بذلك ولا كراهة.



مكروهات صلاة الجماعة: إعادة الجماعة بعد الإمام الراتب

صلاة الإمام الراتب



إذا صلى الإمام الراتب بالناس في وقته المعتاد

كراهة الإعادة



تكره إعادة الجماعة في نفس المسجد بعد صلاة الإمام الراتب

حالة الاستثناء



إذا قدم الإمام الصلاة أو أخرها وتضرر الناس، فيجوز لغيره الجمع

سبب الكراهة أن ذلك يؤدي إلى تفريق الجماعة، والشارع صلى الله عليه وسلم أمر بالألفة والتلاحم.

شروط كمال الإمامة



هذه الشروط للكمال وليست للصحة، فالإمامة صحيحة مع وجود هذه المكروهات لكن الأفضل والأكمل أن يكون الإمام سالماً منها.

الاستطراد في كلام الناظم

استطرد الناظم أثناء ذكره لشروط كمال الإمامة ليذكر مكروهات صلاة الجماعة. والاستطراد هو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة، حيث شرع في ذكر مكروهات الإمامة ثم فصل بينها بذكر مكروهات صلاة الجماعة.

وناسب ذكرها هنا لاشتراكها مع ما قبلها في الحكم وهو الكراهة، وإن كان الأولى أن لا تذكر في هذا الموضع.



خلاصة مكروهات الإمامة وصلاة الجماعة

مكروهات اجتماعية
البادي لأهل الحاضرة ومن تكرهه
الجماعة

مكروهات الهيئة
الإمامة بلا رداء في المسجد



مكروهات صحية
السلس والقروح والأشل والأعرج

مكروهات الجماعة
الصلاة بين الأساطين وصلاة المأموم
أمام الإمام وإعادة الجماعة

جميع هذه المكروهات لا تبطل الصلاة ولا تمنع صحتها، لكن الأفضل والأكمل تجنبها. وقد تزول الكراهة في بعض الحالات كالضرورة وضيق المسجد.